Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

فقال المبرد (١١٤) : (والشعر انما يصح بأن تحذف (اشدد) فتقول :

حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا

ولكن الفصحاء من العرب يزيدون ما عليه المعنى ، ولا يعتدون به فى الوزن ويحذفون من الوزن . علما بأن المخاطب يعلم ما يزيدونه ، فهو اذا قال (حيازيمك للموت) فقد أضمر (اشدد) . فأظهره ولم يعتد به . قال : وحدثنى أبو عثمان المازنى قال : **فصحاء العرب ينشدون كثيرا :**

لسعد بن الضباب اذا غدا
أحب الينا منك فافرس حمر

وانما الشعر :

لعمرى لسعد بن الضباب اذا غدا .

هذا مايفعله فصحاء العرب يزيدون تفعيلة كاملة (أو شبه كاملة) وينقصون تفعيلة كاملة ويفهم المخاطب ذلك منهم . ونحن نأتى فنضيق على أنفسنا بدعوى متابعة العرب ..

وكذلك فان النقد الحديث يركز على عامل التمايز بين الشعراء فى أساليب النظم وطرقه وبعض النقاد يؤكدون على (أن المدارس المختلفة وكذلك الشعراء ـ المختلفون يحققون النماذج المثالية (فى النظم) بطرق مختلفة وأن لكل مدرسة وأحيانا لكل شاعر نموذجه الخاص فى الوزن . ولذلك فانه من الظلم ومن الخطأ أن نحكم على المدارس والشعراء على ضوء أى قاعدة معينة) (١١٥) وكأنهم يردون